



باسم فرج

## كاظم سعد الدين: اختار أجمل الكتب لأقدمها للناس

بغداد/ نورا خالد



باحث وكاتب ومرجع له العديد من المؤلفات المتنوعة، يمتلك تاريخ مدن وسيرا حياتية لشخصيات لها اثر كبير في الحياة الاجتماعية والسياسية، فهو يمثل انسكلوبيديا لحيوات كثيرة وأستاذ للكثير من الشخصيات العراقية، التقيناه لتعرف على آخر انجازاته: مشغول بترجمة الجزء الثاني من كتاب (وثائق بريطانيا عن العراق) من عام 1918

حتى عام 1922 بتكليف من قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة، وهو مكون من 18 مجلدا وأنا مكلف بالقسم الثاني منه فقط وعدد صفحاته 800 صفحة، أكملت 400 صفحة حتى الآن، فضلا عن انشغالي بقواميس بيت الحكمة الوجيزة وعددها 8 قواميس أنجزت منها ستة قواميس وطبع منها إلى الآن قاموسان. وما الذي يحتويه كتاب الوثائق البريطانية؟ الكثير من الأشياء غير المعروفة سابقا، والتي تكشف للمرة الأولى وخاصة الحوادث التي حدثت خلال الحرب العالمية الأولى، كما

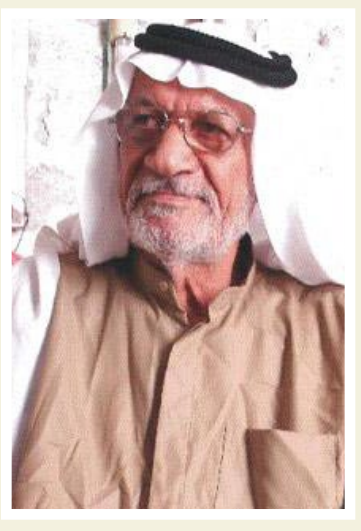
يحتوي على أسماء الأشخاص الذين اشتركوا في ثورة العشرين والذين تعاونوا مع القوات البريطانية. وماذا عن مشاركتك في بغداد عاصمة الثقافة العربية؟ اشترك في عدد من البحوث عن بغداد باللغتين العربية والإنكليزية منها رحالة - أبحاث في عدد من البحوث عن بغداد الشعبي وادب الأطفال والتاريخ والفلسفة. وأي المجالات اقرب لك في الترجمة؟ لا استطيع التمييز بين مجال وآخر، وأشعر أن الكتب التي ترجمتها بمثابة أولادي وأصدقائي.

## صياح المدى

■ يسرى العبادي الفنانة التشكيلية أعلنت استعدادها لإقامة معرضها الشخصي على قاعة حوار، وقالت العبادي، وجهت الدعوة لي لإقامة معرض شخصي والذي سيقام على قاعة حوار بعد عدة أيام، مضيفة أنها تحاول الاستعداد لعرض آخر سيقام بعد سنة على قاعة أنباء. وأشارت إلى أنها تحاول الابتعاد عن المظاهر السياسية في لوحاتها متجهة إلى التعبير عن مظاهر الحياة الاجتماعية كالأعياد والأطفال والألعاب. وشكت العبادي من عدم توفر قاعات مناسبة لعرض لوحات الفنانين وأن الفنان العراقي هو الذي يدعم نفسه ولا احد يدعمه. وذكرت أن الفنان العراقي في الخارج استطاع التفوق ورفق اسم العراق نظراً لتوفر القاعات المناسبة لعرض اللوحات على العكس من الداخل حيث تنفقد الى قاعات العرض المناسبة.

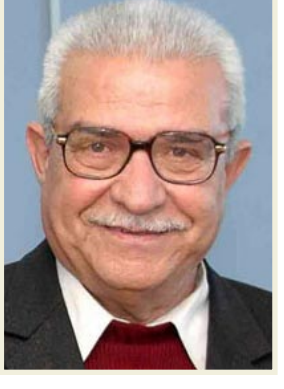
■ يسرى القريشي اتهم بعض الفنون التفرقة وشحن الوضع في العراق، رفضا لتسميتها. وقال القريشي: إن هذه الفضائيات لم تسع إلى تقديم أي شيء سوى زرع التفرقة وتشنم الوضع في العراق. وأضاف: أن الفنان ما يزال تحت رحمة السياسي على العكس من باقي أنحاء الدول، فالفنان هو الذي يقدم الدعم للمؤسسات، بينما الفنان العراقي ينتظر الدعم المادي من هذه المؤسسات. وأشار إلى أنه يستعد لعمل مسرحي جيد، إلا أنه لا يملك الوقت الكافي للمسرح لأن التلفزيون

## سلمان المنكوب يغادر الدنيا حزينا



توفي قبل ثلاثة أيام رائد الأغنية الريفية العراقية سلمان المنكوب عن عمر ناهز الـ 80 عاما إثر مرض عضال ألم به وجعله جليسا الفرائس منذ نحو ستة أشهر، لم يجد خالاه اهتماما رسميا. ويعد المنكوب وهو اللقب الذي اشتهر به في الوسط الفني العراقي بسبب أغنياته الحزينة من خيرة مطربي الأغنية الريفية العراقية ويمتلك الكثير من التسجيلات الصوتية التي جعلته مطربا معروفا في الساحة الغنائية العراقية رغم أنه لم يسجل أغانيه في الإذاعة ولا في التلفزيون. ويتميز المنكوب بكتابة كلمات أغانيه فضلا عن تلحينها، كما يجيد العزف على آلي العود والربابة.

بابلية وسورية من ضمنها أزياء للملكة شبيعا تحصل الإكسسوارات التي رافقت أزيائها منها الحجر الأزرق وزهرة اللوتس فضلا عن المصوغات الذهبية والفضية كما عرضت العباة البابلية التي زينت عليها بوابة عشتار وأزياء من الحقبة السومرية التي تحمل دلالات تاريخية تحكي قصة الحياة الاجتماعية في فترة من الفترات، على الصعيد نفسه تستعد جامعة بابل لتنفيذ مشروع عمل بانوراما تاريخية. وقال الدكتور بدر ناصر مدير مركز الدراسات الحضارية والتاريخية: ان "البانوراما تحمل تاريخ بابل" فيما أكد الفنان علي شاكز: إن هناك إمكانات فنية وهندسية باستطاعتها إخراج بانوراما بالصورة المطلوبة فضلا عن وجود قدرات فنية من كلية الفنون الجميلة في بابل من تنفيذ العمل بمواصفات عالمية.



الزهور؟، مسرحية "العقاب".  
■ أسماء شاكز نعمة، أقامت معرضا للأزياء التاريخية في مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية في جامعة بابل تعمل حضارات العراق، وتضمن أزياء

## العمود الثامن

## حروب الصيهدود

هذه نكتة الموسم السياسية: الحكومة ستفتح ملفات الفساد للكلت السياسية خلال الأيام المقبلة، والنكتة ليست في مضمون الاتهام، بل هي فيمن يوجه الاتهام من جوقة المقربين من الحكومة. يمكن انتقاد مسؤولين في النزاهة والرقابة المالية، لأنهم تساهلوا مع المفسدين، وصحيح أيضا أن قتلا سياسية شجعت على الفساد، وسنصدق أن الحكومة جادة في فتح ملفات الفساد، ولكننا قبل ذلك نريد أن نسال أليس هناك ملفات فساد كثيرة تغاضي عنها المقربون من رئيس الوزراء لا لشيء، إلا لأنها تمس أشخاصا تحرص الحكومة على التستر على فضائحهم، بل أن البعض من المقربين ممن شهروا سيوفهم هذه الأيام في وجه مفوضية النزاهة هم أنفسهم الذين يخرجون علينا كل يوم ببرون الفساد الحكومي،

أين كان الحرص على المال العام عندما صممت الحكومة على ملف أجهزة كشف المتفجرات التي أثبتت فشلها؟ لماذا لم نسمع صوتا ولم نر أحدا ينوح وهو يرى وزير التجارة يسقي وائس الخطوة برغم كل المخالفات المالية التي ارتكبت في وزارته، لم لا يكشف السيد المالكي ومقربوه الستار عن الأموال التي سرقت من مشروع الأبنية المدرسية وطبع المناهج؟ لم لم نسمع صوتا يدين به عمليات السرقة والنهب للمال العام التي تمارسها جهات محسوبة على الحكومة، لماذا تنعقد أسنة البعض وهم يرون مجالس المحافظات تنهب أموال الفقراء على مشاريع وهمية؟

اليس ما يجري خديعة وإخلاقا يبنود العقد بين الشعب والحكومة؟ أليس هذا باطلا يريد البعض أن يقلبه حقا لأنه يخدم أحلامه ومصالحه، لعل أبرز تناقضات الحكومة ومقربيهما وأفسحها كان الموقف من قضية عقود الكهرباء الوهمية، فقد أمضى البعض أياما عدة يناضل بالصوت والصورة، مطالبا بمحاسبة الموقعين على هذه العقود، لكنه ما أن تبين أن مسؤولين مقربين من الحكومة متورطون بهذه القضية حتى بدأ الصوت العالي يخفت وتحول إلى مجرد همس غير مسموع.

النكتة الحقيقية، أن الطاقم الحكومي يتجاهل أو يتناسى أن مسؤولين كبارا هم شركاء في ملفات الفساد هذه، بل إن البعض منهم لم يتورعوا عن التباهي بأنهم قبضوا ثمن موافقتهم على المشاركة في العملية السياسية مقدما، سواء عن طريق العم سام أو من خلال صفقات عقدت في الغرف المظلمة. والمضحكات كثيرة في هذه الحملة العشوائية ضد الفساد التي يشنها حاليا المقربون من الحكومة من تلك مثلا التلميح والتصريح بان هيئة النزاهة ولجنة النزاهة البرلمانية تستر أن على ملفات كثيرة كما أخبرنا النائب دائم الظهور محمد سعدون الصيهدود، لكن التلميح أن يقال عن ضرورة كشف المتورطين بالفساد بعيدا عن استخدام ملفات الفساد للابتزاز السياسي. من المهم للغاية هنا أن نقرأ السياق الذي أعلن فيه البعض أن السيد رئيس الوزراء سيفتح ملفات الفساد، فمعروف للجميع أن هناك احتقانا سياسيا ومطالبات جماهيرية بمحاسبة الفاسدين وسراق المال العام، وهناك إصرار من الشباب المتظاهرين على العودة إلى ساحات الوطن والاعتصام بها حتى يتم محاسبة كل من أفسد وزور ونهب، ولهذا قررت الحكومة أن تنظم إلى صفوف المطالبين بمحاسبة المفسدين ولكن بشرط أن يتبعدهم نخاع حراق الفساد عن دهايلزها ومقربيهما. غير أن البعض لم يثنأ أن تتوقف الدراما عند هذه النقطة، إذ أعلن النائب الصيهدود أن لجنة النزاهة لم تكشف عن اسم أي متورط في ملفات الفساد المالي والإداري على الرغم من عقدها العديد من المؤتمرات الصحفية تحدثت فيها عن ملفات مزعومة سيتم الكشف عنها لكنها لم تعرف على هذه الأسماء واصفا تصريحات هيئة النزاهة بأنها "جعجة دون طحين"، طبع السيد الصيهدود نسي أو تناسى أن هيئة النزاهة كشفت العديد من الملفات لكنها كانت توجه في كل مرة إما بصمت حكومي قائل أو يتهدد من المقربين، وأيضا تناسى السيد الصيهدود أن الناس لا يمكن لها أن تصق مثل هذه الخطابات وهم لم يروا الحكومة ومقربيهما يوما يهتمون بما سرق من أموال العراقيين، ولم يسمعوا الصيهدود يتحدث يوما عن الشباب الذين يضيعون في بحور البطالة، وعن النصابين الذين يزدادون ويتجارون بأحلام وأموال الناس.

السؤال المهم: كم أزمة يعاني منها العراقيون صمت تجاهها الصيهدود ومعه الحكومة، لا أريد أن أصادر حق السيد الصيهدود في حصد ما يشاء من مكاسب سياسية، لكن مواصلة حرق المراحل والقفر بأسرع من اللازم على هوم العراقيين تعد جريمة لا تغفر. إن الصيهدود يريدنا أن نصدق أن حربه ضد هيئة النزاهة هي جزء من حروب ستقودها الحكومة ضد الفساد؟، ويريدنا أن نصدق أن هذه الحروب سيرفع فيها المسؤولون راية الدفاع عن الشفافية والنزاهة، فيما الناس تدرك جيدا ان حروب الحكومة ومقربيهما دائما ما تأتي في الزمان الخطأ والمكان الخطأ. لان مقربي الحكومة وطبعا السيد الصيهدود منهم صمتوا ويصمتون أمام أخطر ملفات الفساد المنتشرة منذ سنوات.

## شيراك يفقد ذاكرته

شيراك أن الرئيس السابق "لم يعد قادرا على المشاركة في جلسات المحاكمة" وأنه طلب من المحكمة أن يقوم محاموه بتخليه. وقال زوج كلود، ابنة جاك شيراك، إن حالته الصحية تدهورت منذ بضعة أشهر، بالفعل، وفي هذه الظروف لا يمكنه حضور المحاكمة حفاظا لكرامته وإنسانيته"، موضحا أن الرئيس السابق باتت "تخونه ذاكرته". وأضاف صهر شيراك إنه يتعنى بكل قواه أن تذهب المحاكمة حتى النهاية لأنها بالنسبة إليه تكتسي بعدا رمزياً وسياسياً كبيراً.

## حملة على "فيسبوك" لمنع أليسا من دخول مصر

أطلق عدد من الشباب المصريين عدة مجموعات على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي، تطالب بمنع المغنية أليسا من دخول مصر، بسبب تصريحات أدلت بها الفنانة اللبنانية، وصفت بأنها تتضمن إساءة إلى ثورة 25 كانون الثاني الماضي. وبعد أنباء عن اعتزام المغنية اللبنانية إحياء حفل غنائي بأحد منتجعات الساحل الشمالي، ظهرت عدة المجموعات على الفيسبوك، حملت إحداهم عنوان "مليون مصري لمنع أليسا من دخول مصر بسبب تشويبهها الثورة المصرية، وأخرى بعنوان (معا لمنع أليسا من دخول مصر بسبب تشويبهها الثورة المصرية). وتراوحت تعليقات المشاركين في تلك المجموعات، والذين يتجاوز عددهم ثلاثة آلاف شخص، بين التنديد بتصريحات المغنية اللبنانية، والتهديد بتنظيم احتجاجات إذا ما تم السماح بدخولها إلى مصر، فيما تضمنت بعض التعليقات هجوماً على النجمة التي كانت تحظى بشعبية كبيرة بين المصريين. يُذكر أن أليسا كاتبت قد ذكرت في تصريحات نسبت إليها، في حزيران الماضي، في معرض تعليقها على ثورة 25 يناير: شعرت خلال زيارتي الأخيرة إلى مصر بأن جوداً أصاب البلد كله.

## سبيرز تستقبل عيد ميلادها الـ 30 بحفل ضخم

أعلنت النجمة الأمريكية بريتن سبيرز أنها تحضر لحفل ضخم لاستقبال عيد ميلادها الـ 30 في الثاني من شهر ديسمبر المقبل، وأعربت عن سرورها بليلتها هذا السن الذي يمثل نروة العمر والنضج، ويجعلها تصبح أكثر مسؤولية، بحسب قولها. وقالت سبيرز في حوارها لمجلة "جلامور" أعتقد كلما كبرت في السن، كلما أصبحت أكثر نضجا وحكمة وأضاف: أشعر بالإنارة، ولا شك في أنني سأحتفل بهذا الحدث وكشفت بريتن أنها تنوي تنظيم حفل يترام مع تواجدها بأمريكا اللاتينية للإشراف على دورتها الفنية العالمية، التي انطلقت من الولايات المتحدة مروراً بأوروبا إبان الشهر الجاري.



لقطة من عيد ميلاد سابق لسبيرز

## حصان من برادبت لانجلينا جولي

اشترى النجم الهولندي برادبت 6 أمهار لأولاده الستة وحصانا لأهم النجمة أنجلينا جولي. ونقلت صحيفة "صن البريطانية" أن بت فاجأ عائلته بستة أمهار، واحد لكل طفل من أطفاله، بالإضافة إلى حصان لحبيبته أنجلينا جولي. وأشار المصدر إلى أن بت ترد قليلا ثم عاد وحزم أمره فاشترى الأمهار الستة والحصان. وأوضح أن "عملية الشراء حصلت سرا، وأن الحصان والأمهار موجودة في عقار يملكه بيت وجولي في جنوب فرنسا". يُشار إلى بيت وجولي يجيدان ركوب الخيل ويريدان أن يتمكن أولادهما برفيان وتوكس وشيلو وزهارا وباكس ومادوكس من ركوب الأمهار.